موقف مدرسة القراءات الجزائرية من التحريرات القرآنية

أد. أبوبكر كافي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة

الكلمات المفتاحية : القراءات – التحريرات – مدرسة القراءات الجزائرية

ملخص البحث

تعد التحريرات من ادق مسائل القراءات، وقد تباينت فيها مذاهب العلماء تباينا واسعا ، واختلفت فيها مدراس الإقراء اختلافا شاسعا بين قابل لها ورافض وموسع لها ومضيق ولاشك أن لمدرسة القراءات في الجزائر وجهة نظر في هذا الباب المهم، لكن لم نجد من بحثها او تطرق إليها، وهذا بسبب ندرة ما وصلنا من مادة علمية عن قراء الجزائر مما يمكن أن يعتمد عليه في تلمح معالم منهجهم في هذا الباب، ولذا أتجه القصد إلى بحث هذا الموضوع وتلمس مادته وجمع اشناته مما وصلنا من مؤلفات علماء الجزائر في هذا الباب مقارنا ذلك بما عند علماء المغرب والمشرق لمعرفةمدى التاثير والتأثر في مذاهبهم في هذا الباب ، ومن الله نستمد العون ومنه نستهدي الصواب. فكان **عنوان البحث**" موقف مدرسة القراءات الجزائرية من التحريرات القرآنية"

The position of the Algerian school of readings regarding Qur'anic edits,

Keywords: readings - editing - Algerian reading school

Research Summary

Al-Tahrir is considered one of the most precise issues of recitations, and the doctrines of scholars have varied widely regarding it, and the schools of recitation have differed widely regarding it, between accepting it, rejecting it, expanding it, and narrowing. There is no doubt that the recitation school in Algeria has a point of view on this important topic, but we have not found anyone who has

researched it or addressed it. This is due to the scarcity of scientific material that we have received from Algerian readers that can be relied upon to glimpse the features of their approach in this section. Therefore, the intention was to research this topic, examine its material, and collect its collections from what we have received from the writings of Algerian scholars in this section, comparing that with what Moroccan scholars have. The East knows the extent of influence and influence in their doctrines in this regard. And from God he derives help from his intention to

والإشكالية التي تعالجها هده الورقة هي: ما موقف مدرسة القراءات في الجزائر التحريرات القرآنية، وهل موقفا واحدا أم مواقف متعددة؟، وما سبب هذا الاختلاف إن وجد؟ وماهي آثاره في القراءة والإقراء ؟

والهدف من هذا البحث هو:

- استجلاء موافق مدرسة القراءات الجزائرية الأصيلة من التحريرات القرآنية، ومعرفة أصولها وجذورها العلمية.

- معرفة الاختيارات الجزائرية في القراءة والأداء.

-محاولة الاستفادة من التراث القرائي الجزائري وإحيائه في التلقي والأداء في الكتاتيب والزوايا والمدارس القرآنية.

-التوفيق بين الأداءات الجزائرية القديمة وما دخل إلى الجزائر من مذاهب قرائية نتيجة استفادة طلبة العلم والمشايخ المعاصرين من القراء المشارقة بمصر والشام والحجاز والعراق والقراء المغاربة في المغرب وشنقيط وغيرها.

مصادر البحث : وحيث إن موضوع البحث جديد لم يكتب فيه من قبل كان لزاما تتبع مادة البحث من كتب علماء الجزائر في هذا الصدد فكان الاعتماد على

1. تقييد الإمام ابن توزنيت في قراءة نافع من روايتي ورش وقالون.
2. وكذا رسالة تلميذه أحمد بن ثابت التلمساني المعروفة ب" الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء" .(ت1152ه)
3. وكتاب التبصرة في قراءات العشرة لمحمد بن ابي القاسم البوجليلي (ت1314ه)
4. وتقييد محمد بن عنتر البتروني في إفراد قراءة ورش وقالون .
5. تقييد سيدي عبد الله بن الخراط اليعلاوي في القراءات السبع.مما أخذه عنه تلميذه سيدي محمد البشير بن محمد السعيد بن ام رزق.
6. تقييد ابن ام رزق في الطرق العشر النافعية .عنالاستاذين محمد بن إيدير الفوملالي والشسيد عبد الله بن الخراط الفغالي.
7. تقييد سيدي محمد العربي البتروني في الطرق العشر النافعية.عن شيخه ابن القاضي.

ضمن الخطة الآتية:

مقدمة: وتضمنت إشكالية البحث وأهدافه ومصادره وخطته

المبحث الأول : موقف مدرسة تلمسان من التحريرات:

المبحث الثاني: موقف مدرسة زواوة من التحريرات

الخاتمة: وتتضمن اهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول : موقف مدرسة تلمسان من التحريرات:

كما هو معلوم ومقرر ارتباط التحريرات بالسند والتلقي ارتباطا وثيقا، فهي انعكاس لما يتحمله الطالب عن شيوخه، وتمثيل لما تلقاه من رواياتهم عن شيوخهم أو اختيارتهم لشيوخهم وأو اختياراتهم لأنفسهم .ومن هاهنا وجب تتبع الاسانيد الموصلة للقراءات لضبط التحريرات ، ومن هذا المنطلق نعرض هنا أولا إسناد القراءات الذي اعتمده بعض علماء القراءات من اهل تلمسان ثم نبين أثرهذا الإسناد في التحريرات عندهم .وقد وقع اختياري على علمين مهمين هما : الإمام ابن توزنيت من خلال تقييده في قراءة

الإمام نافع من روايتي ورش وقالون، وكذا تلميذه أحمد بن ثابت التلمساني من خلال رسالته المعروفة ب" الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء" .(ت1152ه)

وهذا السند كما ذكره ابن توزنيت هو كالأتي:

قال ابن توزينت[1] في تقييده على قراءة الإمام نافع، وهو مطبوع محقق بتحقيقين جزائريين [2] : ((وبعد، فهذا **تقييد يشتمل على كيفية جمع الطرق وتحرير نسبتها بقدر الاستطاعة على قراءة الإمام نافع المدني من روايتي عيسى قالون وعثمان ورش رضي** الله عن الجميع، حسبما قرأت بذلك على شيخنا المقرئ أبي عبد الله سيدي محمد بن علي العبادي المعروف بابن العطار، كما قرأ على الأستاذ المقرئ إمام الجماعة بحضرة تلمسان الشيخ السنوسي المقرئ، كما قرأ على الأستاذ المقرئ بحضرة الجامع الأزهر من الديار المصرية أبي الضياء سلطان قدس الله أرواحهم وأرواح أشياخهم في أعلى فراديس الجنان وأسلك في ذلك طريق الشاطبية فأبدأ الكلام على رواية قالون، ثم أردفه برواية ورش لترتيب ذلك فهما وليس بملتزم، إلا أن الأحسن أن نبدأ بما بدأ به المؤلفون في كتبهم"[3] .

وعنه أخذ الشيخ أحمد بن ثابت التلمساني، وله تأليف مشهور عند القراء بالجزائر سماه: "الرسالة الغراء في ترتيب اختلاف القراء"[4] . فيمكن أن نلخص السند التلمساني من طريق ابن توزينت على هذا النحو:

1. أحمد بن ثابت التلمساني بقرائته على
2. أبي عبد الله ابن توزينت بقرائته
3. الشيخ المقرئ أبي عبد الله سيدي محمد بن علي العبادي المعروف بابن العطار،
4. كما قرأ على الأستاذ المقرئ إمام الجماعة بحضرة تلمسان الشيخ السنوسي المقرئ

---

[1]-تنظر ترجمته في:تاريخ الجزائر الثقافي:2/22-23،ط1، 1998، والقراء والقرءات بالمغرب،ص33، ومقدمة تحقيق التقييد ، أبوبكر بلقاسم ضيف الجزائري ،ط1- دار ابن حزم، بيروت 2009، ص7-10 .ومقدمة تحقيقه لخالد بوحالفاية، مذكرة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر باتنة، 2007-2008م،ص66وما بعدها.

[2]- سبق ذكرهما

[3]-تقييد على قراءة نافع ، تحقيق أبي بكر بلقاسم ضيف،ص 28-29.

[4]- الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء، أحمد بن ثايت التلمساني،ص43.

5. كما قرأ على الأستاذ المقرئ بحضرة الجامع الأزهر من الديار المصرية أبي الضياء سلطان المزاحي
6. عن الشيخ سيف الفضالي
7. على الشيخ عبدالرحمن بن شحاذة اليمني
8. عن والده وأحمد السنباطي
9. عن شحاذة اليمني
10. عن ناصر الدين الطبلاوي
11. عن زكرياء الأنصاري
12. عن الشيخ رضوان العقبي
13. عن الإمام ابن الجزري بأسانيده المفصلة في كتابه النشر.

وقد ذكر في مقدمته ما يدل على اعتنائه واهتمامه بالتحريرات في هذا التقييد،وذكر في خاتمة كتابه الحامل له على تدوين هذا التقييد فقال – بعد الاعتذار عما يمكن ان وقع فيه من قصور:" ... ولكن حملني عليه بعض الطلبة لما قدم علينا من أرض المغرب ، وكان قد قرأ هنالك، ولم يعهد هذه الصناعة بفاس(أي التحريرات) ولا عند احد من الناس، لان السنوسي هو الذي أتى بها ، فسألني فاستشرت الشيخ فأذن لي ، مع أني قليل البضاعة، غير دري بهذه الصناعة، فشرعت فيما ذكرت، والحمد لله على الختام" ص77.

وهذا النص مهم جدا فهو يبين تاريخ دخول التحريرات لبلاد الجزائر ومن ادخلها ، وهو الأستاذ المقرئ إمام الجماعة بحضرة تلمسان الشيخ السنوسي المقرئ وهوعن الشيخ سلطان المزاحي. كما يستفاد من هذا النص إلى ان اهل فاس من المغرب لا يعرفون هذه الطريقة ، ولا غيرهم من الناس .وانطريقة اهل المغرب والفاسين وغيرهم من اهل الجزائر الآخذين عنهم لا يعرفون هذه الطريقة، وهذا امر صحيح سنبينه في المبحث الثاني بإذن الله تعالى.

وكما يلحظ اتصال سند ابن توزينت بالأستاذ المقرئ بحضرة الجامع الأزهر من الديار المصرية أبي الضياء سلطان المزَّاحي، وهومن كبار المحررين ، ولذا سيظهر تأثره به واستفادته منه في التحريرات، وكذا تلميذه ابن ثابت.

وقد أحال عليه في الكتاب في مواضع وصرح بالنقل عنه، واعتمد على طريقته وهي طريقة المصريين والمشارقة في التحرير:

في ص38 في اجتماع البدل مع ذات الياء .

وص 49 في اجتماع البدل مع اللين المهموز ،

وفي ص 50 في اجتماع البدل مع ذكرا.

وفي ص 60 في الخلاف في الجار.

وفي ص 64 في وجوه سوءات.

وفي ص 67 في وجوه ءالآن .

وهذه أمثلة على التحريرات عند هذه المدرسة : وحتى لا تتشعب الأمور وكون البحث مختصرا سأقتصر على التمثيل برواية ورش من طريق الأزرق فقط، ولكونها هي الرواية المشهورة في الجزائر في فهي التي تتلى في المحاريب ووتدرس وتحفظ في الكتاتيب..واستكفي ببعض التحريرات المشهورة فقط:

1/اجتماع البدل مع ذات الياء: وذلك في **قوله تعالى : "فتلقى ءادم من ربه كلمات"**

قال رحمه الله: "في الهمزة أربعة أوجه باعتبار الفتح والإمالة، وكذا كل ما اجتمعت فيه الهمزة مع الإمالة، لكن إما تتقدم الإمالة ولا تكون إلا منفصلة، أو تتأخر وتكون منفصلة ومتصلة أو لا، بأن كانت فتحة الهمزة ممالة.

فالأولى : كهذه الآية. والثانية : كقوله: ﴿**وءاتي المال على حبه ذوي القربى.**"

والثالثة: كقوله : و(ءاتاه الله الملك). والرابعة: كما في الموضعين و السوأى إذا وقفت عليه.

فكيفية أداء الأولى، قال الشيخ سلطان: تأتي بالفتح مع القصر والطويل ،والإمالة مع التوسط والطويل وكذا نظائرها ك:**الدنيا والآخرة**"[5]

أي تقرا بالفتح في تلقى = مع القصر في ءادم

[5] - تقييد في قراءة نافع لابن توزنيت،ص38-39.

ثم الفتح في تلقى = مع الطول في ءادم

ثم التقليل وعبر عنه بالإمالة أي الصغرى = مع التوسط والطول

ونسب هذا التحرير للشيخ سلطان وهو كذالك في رسالته " أجوبة المسائل العشرين"[6] ص25. وهذا التحرير هو المشهور عند المشارقة والمأخوذ به عندهم [7]. خلاف ما هو جار به العمل عند المغاربة من الأخذ بالوجوه الستة جميعها عند الاستيعاب أو الأخذ بالتوسط مع التقليل عند الاختصار، كما سياتي بيانه.

وأما تلميذه ابن ثابت فقد ذكر الخلاف في مد البدل لورش فقال:" واختار الشاطبي القصر فيما وقع حرف المد بعد الهمزة نحو: الآخرة وآمنوا ،ورجح الداني التوسط ، ورجح أبو محمد مكي الإشباع، وقرأت من القصيد بالثلاثة على حسب الترقي، وقرأت من الطيبة بالتدلي"[8] .ويفهم منه أنه يبدأ بالقصر ثم التوسط ثم الطول من طريق الشاطبية ،وهذه طريقة المشارقة والقصر هو المقدم عندهم، بخلاف المغاربة فهم يقدمون التوسط.

وذكر في موضع آخر الخلاف في ذوات الياء لورش فقال:" ولورش في ذوات الياء كالهدى وجهان: التقليل وهو أرجح، وعليه الأكابر، والفتح وبه أخذ غير واحد، وهو المقدم في الأداء حيث أُخذ بالوجهين لأصالته، وهكذا أقرأني الأستاذ(أي شيخه ابن توزنيت)"[9]. وهو صريح في تقديم الفتح وهو طريقة المشارقة بخلاف المغاربة فالمقدم عندهم هو التقليل كما أشار إليه وسيأتي بيانه، لكنه لم يتعرض لكيفية جمع الوجوه وتحريرها لأنه ليس من غرضه في رسالته ونما غرضه بيان المقدم أداء فيما فيه خلاف. وبما انه أحال على ما تلقاه عن شيخه وأقراه به فهو موجود في تقييده كما سبق.

---

[6] - أجوبة المسائل العشرين، ص25

[7] - ينظر: منظومة الطوالع البدرية للابياري ، ص 34-،35ومختصر بلوغ الأمنية شرح تحريرات الشاطبية للضباع، ص65 حل المشكلات للخليجي وتوضيح التحريرات في القراءات للخليجي، ص81،و هداية المريد إلى رواية ابي سعيد شرح منظومة المتولي في ورش ، ص16-17- وشرح النظم الجامع ،ص72 ، والبدور الزاهرة للقاضي، ص ...وغيرها.

[8] - الرسالة الغراء،ص29.

[9] - الرسالة الغراء، ص48.

ومثل ما ذكر: **"قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى"** و **"إذ** موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم"، في الوصل مع **ءاتاكم و السوأى أن كذبو بآيات الله ف اتقى يتبع الدنيا** ، فتحا وإمالة ،وكذا **ءاتاكم** مع (موسى) وكل ما كان مثل هذين من العبرة بالمتقدم"[10]

ثم بين نظائر هذه الآية وتحريراتها فقال:

"وكيفية أداء الثانية وهي قوله تعالى: ﴿**وءاتي المال على حبه)له فيها:**

القصر في البدل مع الفتح، والتوسط مع الإمالة، والطويل مع الفتح والإمالة، وقس عليها نظائرها. انتهى.

كذا قوله تعالى: ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من فئاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة). واتاهما صالحا جعلا له شركا فيما اتيهما"

أما الثالثة والرابعة "وهو:" (وءاتاه الله الملك) وشبهه ك الأولى ونئا بجانبه و السوأى)، فالأربعة أوجه على الترتيب.

وقلت في ذلك. :

القصر قد خص بفتح بافتى ***توسط مع الإمالة أتى.

والمد بعد كل إن تقدمت *** فتلقى ءادم أرع ما ثبت

وغيره فالمد بعد الثاني *** بالفتح والتقليل خذ بيان "[11] . ثم ذكر نسبة هذه الطرق لأصحابها مما ذكره ابن الجزري في النشر.

2/ اجتماع البدل مع اللين المهموز مثاله قوله تعالى : او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئاً" فيها أربعة أوجه:

-القصر في مد البدل مع توسط شيئاً.

---

[10] - التقييد ، ص 39.

[11] - تقييد ابن توزينت ص 40

والتوسط مع التوسط .

والطويل في مد البدل مع التوسط.والإشباع في شيئاً،

فقصر البدل مع التوسط في شيئاً طريق مكي والداني من قراءته على أبي الفتح فارس بن أحمد.والطويل في مد البدل مع الطويل في شيء طريق «العنوان». والوجه الثاني: في «الهادي» و «الكافي» و «التجريد»، وقس عليها نظائرها كقوله تعالى : اللذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء)[12] ص 44.

وأما تقدم حرف اللين كقوله جل وعلا: إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة)

فالتوسط في حرف اللين عليه ثلاثة في مد البدل وهكذا.حيث تقدم حرف اللين على مد البدل كقوله تعالى :"أفلم يايئس الذين آمنوا). - فالتوسط تندرج فيه ثلاثة طرق، ومد البدل يؤتى بكل على حدته لعدم الاندراج، وأما إن تقدم مد البدل فلااندراج إلا في إشباع من البدل.، وقلت في ذلك :

وقصرك الهمز له توسط ** ووسطنهما معا فتسقط

إشباعها يأتي مع الوجهين** في حرف لين قل بغير مين

ووسط اللين وثلث إثره**همزا وأشبعتهما لا غيره"[13]

وهذا ما ذكره الشيخ سلطان [14]وغيره من المشارقة[15] بخلاف ما عليه المغاربة من القراءة بالوجوه الستة كلها كما سيأتي بيانه .

3/ اجتماع ذات الياء مع اللين المهموز كقوله تعالى: وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم: فيها أربعة أوجه:

---

[12] - التقييد ص 44

[13] - التقييد ، ص45.

[14] رسالة الشيخ سلطان ، ص25.

[15]

الفتح مع التوسط والإشباع وكذا الإمالة وهكذا حيث تقدمت الإمالة على حرف اللين كقوله تعالى: يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي)

وإن تقدم حرف اللين كقوله تعالى: (أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون و "نضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً" فمع توسط اللين وجهان.ومع الطويل كذلك"[16].

وهذا مما اتفق فيه المشارقة مع المغاربة كما سيأتي .

4/ اجتماع البدل مع ذكرا

قوله تعالى : فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا: " قرأت فيها بستة أوجه:

بالقصر في مد البدل مع الوجهين في ذكرا.

ومع التوسط والإشباع كذلك .

فالقصر مع الفتح أحد الوجهين لابن بليمة ومكي، ومع الترقيق لأبي الحسن بن غلبون والتوسط.مع التفخيم للداني -.والوجه الثاني - : لمكي وابن بليمة.

ومع الترقيق لم يذكر نسبته الشيخ سلطان، وظاهر الشاطبية ،والدرر الوجهان جاريان.

-مع التوسط والطويل مع التفخيم لأبي الفتح فارس بن أحمد، وصاحب «الهادي» و «الهداية» و«التجريد -. «وأحد الوجهين في «الكافي.«

والوجه الثالث: لمكي، ومع الترقيق الوجه الثاني في الكافي" [17].

وهذا الذي ذكره خالف فيه المشارقة الذين يرون أنها خمسة أوجه فقط حيث يمنعون وجه التوسط مع الترقيق ، وهذا الذي ذكره الشيخ سلطان في أجوبته [18]وعلى طريقته سار كل المشارقة بينما المغاربة ياخذون فيها بستة أوجه جميعا وبين أنه ظاهر

---

[16] - التقييد، ص45.

[17] التقييد ، ص 50

[18] - أجوبة الشيخ سلطان، ص 38.

الشاطبية وكذا الدرر. لأنفي كل منهما إطلاق دون تقييد. ثم ذكر ما يشبه هذه الآية وأنه تجري فيها التحريرات السابقة، وهي **قوله تعالى: ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان** الآية فتأتي:

-بالقصر مع الفتح والتفخيم والترقيق في ذكرا.

ثم التوسط مع الإمالة فالتفخيم والترقيق في ذكرا.

ثم الطويل مع الفتح والإمالة ومع كل الوجهان في ذكرا،

فالقصر والتوسط كما تقدم، والطويل مع الفتح" [19]

5/اجتماع ذاي الياء مع كلمة الجار: وذلك في قوله تعالى : وبذي القربى واليتامى والمساكين الآية :بالفتح في الجميع

-.ثم الإمالة كذلك.وهذا هو الذي في أجوبة ابن الجزري، وبه قرأت، وذكر أبو الضياء سلطان في أجوبته الوجهين في الجار مع كل " [20].

أي الفتح في ذات الياء يكون معه الفتح والتقليل في الجار

والتقليل في الذات يكون معه الفتح والتقليل في الجار، فيكون فيها أربعة أوجه

وهوموافق لما ذكره الشيخ سلطان وغيره

6/ اجتماع البدل مع كلمة سوءات : وذلك في قوله تعالى بدت لهما سوءاتهما: وشبهه فيها أربعة أوجه:

-قصر الواو مع قصر الهمزة وتوسطهما، ثم توسطهما، ثم قصر الواو مع إشباع الهمزة.

وقد نظمها ابن الجزري في بيت فقال :

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن *** ووسطهما أربعة فادر "[21] .

---

[19] - التقييد ، ص51

[20] التقييد ، ص60

[21] التقييد ، ص63.

وهذه طريقة الامام ابن الجزري ومن تبعه من المشارقة كالشيخ سلطان [22]وغيره، وهي تخالف طريقة الجعبري و المغاربة فلهم فيها تسعة أوجه

7/ اجتماع البدل مع سوءات مع ذات الياء :وذلك قوله تعالى : يا بني عادم قد أنزلنا عليكم الآية: "فقيها: القصر في مد البدل مع القصر في حرف اللين على

الإمالة في التقوى .

-ثم التوسط في حرف اللين على التوسط في مد البدل بعده مع الإمالة في التقوى.

ثم الطويل في مد البدل على القصر في حرف اللين مع الفتح والإمالة في التقوى انتهى كلام أبي الضياء سلطان"[23]

وهذا الذي يجري على طريقة المشارقة كالشيخ سلطان ومن تبعه،وهو يخالف طريقة المغاربة فكل الوجوه عندهم جائزة فيكون لهم فيها ثمانية عشر وجها

8/تحرير وجوه ءالان وذلك قوله تعالى : ءامنتم به الان ، وقد كنتم به تستعجلون الان وقد عصيت:

"وأما ورش فله فيها إذا وقفت على به، ستة أوجه : مع إبدال همزة الوصل، وثلاثة مع تسهيلها.

فتبدأ بقصر من البدل وقصر ما بعد اللام، ثم توسطهما،

ثم توسط الأول وقصر الثاني، ثم الإشباع في مد البدل مع الثلاثة في ما بعد اللام.

ثم تسهيل همزة اللام مع الثلاثة أيضاً. فهذه تسعة أوجه.

فإذا أردت الجمع بين قالون وورش فأت بأوجه قالون الثلاثة أولاً يندرج فيها ورش ، لأن كل وجه منهما هو أول من كل ثلاثة من التسعة، ثم تمضي للتمام توسطهما، ثم توسط الأول وتقصر الثاني ولذلك أشرت:

---

[22] أجوبة الشيخ سلطان، ص 11.

[23] التقييد ،63.

مد اقصر وسهل لقالون وما *** بعيد لام اقصرنه فاعلما

وورش إن تبدأ له فاقصرهما*** ووسطن معا كذا أولاهما

مع قصر ثان وامددن وسهل*** واللام ثلث مع كل تعدل

وإن جمعت فلو فاق لا تعد***أتمم على الترتيب عنه لا تحد"[24] .

وهذا التحرير مما تبع في الشيخ سلطان والمشارقة فقد ذكر فيه تسعة أوجه عند الوقف عليها[25].وطريقة المغاربة مخالفة له .

المبحث الثاني: موقف مدرسة زواوة من التحريرات

السند القرآئي الزواوي: وتناولنا فيه سند العلامة البوجليلي المتصل بالشيخ اليلولي المتصل بالإمام ابن غازي:

وهو يتعلق بالطرق النافعية وهو ما أخذه فضيلة الشيخ المقرئ المعمَّر محمد الطاهر بن مقران آيت علجت الجزائري26 وهو على الشيخ السعيد بن علي بن أحمد اليجري (1873 .

[24] - التقييد ،ص 64-65..

[25] رسالة الشيخ سلطان، ص11-12

26- ولد الشيخ العلامة الفقيه اللغوي المُعَمَّر محمد الطاهر آيت علجت في بلدية ثامقرة ببني عيدل يوم 5 محرم 1335هـ الموافق 7 . 2 . 1917م بولاية بجاية، حفظ القرآن الكريم وعمره لم يتجاوز 12 سنة، تلقى علوم الأدب واللغة

1951م)، وهو قرأها على الشيخ المقرئ الشريف أوثمليلين الأفليسي (1918م)، وهو قرأها على الشيخ المقرئ محمد بن أبي القاسم البوجليلي الحسيني صاحب "التبصرة في قراءة العشرة" (1827 . 1898م)، وهو قرأها على الشيخ المقرئ محمد بن علي بن مالك بقرية تقاب(ت 1272هـ)، ، وهو على الشيخ أحمد ابن إيذير الفملالي، وهو على الشيخ ابن تريغت، وهو على الشيخ الحسين ابن قري اليعلاوي، وهو على الشيخ محمد بن عنتر، وهو على الشيخ عبد الرحمن اليلولي(ت1105هـ)، ، وهو على الشيخ امحمد السّعيد، **وهو على الشيخ عبد الرحمن بن القاضي الفاسي(ت 1082هـ)**، ، وهو على الشيخ المقرئ أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري الأندلسي الفاسي المالكي شارح "مورد الظمآن"(995 . 1040هـ)، وهو ما ذكره البوجليلي في صدر التبصرة[27]

وهو على **الشيخ أبي عبد الله محمد الشريف المري التلمساني المفتي الحسني(ت 1018هـ)** (وهو مدار أسانيد الطرق النافعية بالجزائر والمغرب)، وهو على الشيخ أبي محمد أبو القاسم بن إبراهيم الدكالي(ت 978هـ)، وهو على الشيخ محمد بن أبي العباس الشهير بابن غازي(841 . 919هـ) [28] . وهو على الشّيخ أبي عبد الله محمّد بن الحسين النِّيجِي الشّهير بالصّغير(ت 887هـ)، وهو على الشّيخ أبي الحسن علي بن أحمد الوهري، وهو على الشّيخ أبي وكيل ميمون المصمودي الشّهير بالفخّار(ت 816هـ)، وهو على الشّيخ أبي عبد الله محمّد الشّهير بالزّيتوني، وهو على الإمام أبي الحسن علي بن محمّد بن الحسن الرّباطي المعروف بابن برّي(660- 730هـ) [29].

والحمد لله هذا السند مازال متصلا من طريق الشيخ العلامة المعمر الطاهر آيت علجت، وقد أجاز به عددا كبيرا من طلاب العلم بالجزائر وخارجها.

والفقه على يد شيخه العلامة السعيد اليجري، تولى التدريس في زاويتهم وشارك في الثورة التحريرية، وبعد الاستقلال اشتغل بالتدريس في الثانوي ،وبعدتقاعده اشتغل بالتدريس والوعظ إلى يومنا هذا متعه الله بالصحة والعافية .

[27]-التبصرة في قراءة العشرة ،دراسة وتحقيق حسين وعليلي،ص100-103.

[28]-وقد فصل أسانيد ابن عاشر تلميذه محمد بن احمد ميارة الفاسي في فهرسته، دار ابن حزم، ص27-30

[29]-ينظر إسناد الإمام ابن غازي في القراءات في فهرسته، ص30 ومابعدها.

وقد أكرمني الله تعالى بتلقي الدرر اللوامع وتفصيل العقد لابن غازي والتبصرة للبوجليلي وقراءة الفاتحة وخمس البقرة بالطرق النافعية،كما قرأنا عليه الحروف التي زادتها الطرق النافعية على العشر الكبرى وأجازنا بذلك كله وغيره من المتون بهذا السند المبارك.

وهذا السند يتصل بإمام الفن الشيخ عبد الرحمن بن ومنه إلى الامام ابن غازي رحمه الله تعالى. ولذا سنجده موافق لاختياراتهم في القراءاة لا يكاد يخرج عنها ومخالفا في مسائل كثيرة للمدرسة السابقة. وفيما يلي امثلة على ذلك مما ذكره قراء هذه المدرسة مقارنا لهم بما ذكره ابن القاضي رحمه وغيره من المغاربة

نماذج من تحريرات هذه المدرسة : وقد اعتمدت نفس المسائل السابقة برواية ورش من طريق الأزرق حتى تسهل المقارنة ، والجدير بالذكر أنهذه الوجوه والتحريرات إنما تكون عند جمع الطرق إما حال الإفراد لورش فيتم الاختصار والاقتصار على الوجه المقدم فقط ، وهناكتقييد خاصة بإفراد ورش وقالون منها تقييد ابن عنتر

/اجتماع البدل مع ذات الياء: وذلك في **قوله تعالى : "فتلقى ءادم من ربه كلمات"**

قال البوجليلي في التبصرة " وقوله تعالى فتلقى ءادم الخ ، فيه ستة أوجه لا تخفى " [30]، ومراده بالستة أوجه حاصل ضرب وجهي الفتح والتقليل من " فتلقى" في ثلاثة البدل من " ءادم".

وهذا الذي قاله موافق لما عليه المغاربة

قال الرحامني:" فتلقى ءادم يتركب من كلمتية للأزرق ست قراءات ، وبهما قرات له مصدرا بالتوسطفي الهمز مع الإمالة والفتح،ثم الإشباع معهما، ثم القصر معهما، وسواء كانا في كلمتين كهذه، أو في كلمة واحدة كما يأتي"[31].

ومثله صرح به الحامدي في أنوار التعريف[32]

[30] - التبصرة ص126.

[31] - تكميل المنافع،ص64.

2/ اجتماع البدل مع اللين المهموز مثاله قوله تعالى : او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئاً" فيها أربعة أوجه: للمشارقة كما سبق، و ما عليه المغاربة من القراءة بالوجوه الستة كلها .

3/ اجتماع ذات الياء مع اللين المهموز كقوله تعالى: وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم: فيها أربعة أوجه للمشارقة كما تقدم والمغاربة لهم الستة أوجه كلها .

قال البوجليلي " قوله تعالى وعسى أن ...وكيفية الأداء فيه أن يؤتى بالأزرق بإمالة عسى فأبي الازهر بإمالة "عسى" فالمروزي (وهوابن ...نشيط يقرأ بالفتح)... فالاوجه ستة" ص132.

4/ اجتماع البدل مع ذكرا

قوله تعالى : فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا: " قرأت فيها بستة أوجه:

المشهور عند المشارقة الذين أن فيها خمسة أوجه فقط حيث يمنعون وجه التوسط مع الترقيق ، كما سبق والمغاربة على قاعدتهم في الإطلاق وعليه يكون عندهم ستة أوجه.

كمانص عليه الحامدي في أنوار التعريف[33] والرحماني في تكميل المنافع [34]

5/اجتماع ذاي الياء مع كلمة الجار: وذلك في قوله تعالى : وبذي القربى واليتامى والمساكين الآية : المشارقةيصدرون بالفتح كما تقدم اما المغاربة فيخالفونهم ويصدرون بالتقليل للجميع ثم بالتقليل والفتح في الجار،ثم بالفتح في الجميع ثم التقليل في الجار فهنا وغناتفقوا على عدد الوجوه لكن يختلفون في التصدير.

---

[32] - أنوار التعريف ، ص36-37.

[33] - أنوار التعريف ، ص81

[34] - تكميل المنافع، ص 77

نقل البوجليلي في التبصرة كلام الشيخ محمد البشير بن ام رزق في تقييده في العشرة ما نصه:" صدر للأزرق في جبارين هنا (أي المائدة) وفي الشعراء بالإمالة"[35]

وقال الحامدي :" واما جبارين فالبوجهين قرأته مع تقديم الإمالة للأزرق"[36]

قال الرحامني:" جبارين قرأنه ليوسف بالوجهين مع تقديم الإمالة" [37]

.-

6/ اجتماع البدل مع كلمة سوءات : وذلك في قوله تعالى بدت لهما سوءاتهما: وشبهه فيها أربعة أوجه للمشارقة كما تقدم لكن المأخوذ به عند المغاربة عموما هو الوجوه التسعة كلها . كما في التبصرة وأنوار التعريف وتكميل المنافع

.قال البوجليلي:" وقوله تعالى : (سَوْءَات) حيثما كان بلفظ الجمع للأزرق فيه تسعة أوجه بتفريع الهمزة على الواو بأن يؤتى في الواو بالتوسط ، وهو المقدم في الأداء، وفي الهمزة ثلاثة: التوسط كذلك؛ فالإشباع، فالطبيعي ثم الإشباع في الواو، والثلاثة في الهمزة، ثم الحذف أي عدم الطبيعي، والثلاثة في الهمزة"[38].

وقال الحامدي " وأما "سوءة" فقد رويته بأوجهه التسعةالقائمة من ضرب أوجه إشباع مد الواو وتوسطه وقصره في أوجه حرف المد بعد الهمز وإشباعه وقصره، مصدرا فيه بالتوسط ثم الإشباع ثم القصر"[39] .

وقال الرحامني: "سوء ات [الأعراف19و 21 و 25 و 26 وطه: 118] حيث وقع ليوسف فيه تسعة أوجه، وذلك أن الواو فيه ثلاثة أوجه التوسط، والإشباع، والقصر، وفي الألف كذالك، فثلاثة الألف مع كل واحد من ثلاثة الواو تخرج بتسعة، وقرأت له بذلك كله، وقد نظم الإمام ابن المجراد - رحمه الله . فيها ثلاثة أبيات فقال:

---

[35] - التبصرة ، ص152

[36] - أنوار التعريف، ص80

[37] تكميل المنافع، ص105.

[38] - التبصرة، ص162

[39] -أنوار التعريف،ص42.

وَ (سَوْءَاتِ) فَاقْصُرْ وَاوَهَا ثُمَّ وَسِّطَنْ *** وَمَكّنْ كَهَا وَيَا لِوَرْشٍ بِلَا هَضْمِ

فتَحْصُلُ فِي (سَوْءَاتِ) تِسْعَةُ أَوْجُهِ *** إِذَا تُلِيَتْ وَصْلًا فَحَقَّقَهُ عَنْ فَهْمِ

فَأَشْبِعْهُمَا وَاقْصُرْ وَوَسِّطُ وَخَالِفَنْ *** تَجِدْ تِسْعَةً لَا شَكِّ فِيهَا لِذِي الْعِلْمِ

ثم زدت لها رابعا مبينا لكيفية ما ذكر فيها وهو:

وَ (سَوْءَاتِ) وَسَطُ وَاوَهُ مُدَّ وَاقْصُرَنْ *** وَمَعْ كُلِّهَا التَّثْلِيثُ فِي الْهَاوِي خُذْ نَظمِ"[40]

7/ اجتماع البدل مع سوءات مع ذات الياء :وذلك قوله تعالى : يا بني ءادم قد أنزلنا عليكم الآية: "فقيها: أربعة أوجه للمشارقة كما تقدم

وهو يخالف طريقة المغاربة فكل الوجوه عندهم جائزة فيكون لهم فيها سبعة وعشرون وجها كما في التبصرة قال البوجليلي: :"بما فرعنا في بعض الأحيان الهمزة الثانية على الأولى؛ بأن أتينا في ءادم بالتوسط فقط ، وفي سَوْءَاتِهِمَا (٧)، بالتسعة، ومثلها على إشباع الأول وكذا على قصره، فتكون الوجوه سبعة وعشرين من ضرب تسعة الثاني في ثلاثة الأول"[41]

8/تحرير وجوه ءالان وذلك قوله تعالى : ءامنتم به الان ، وقد كنتم به تستعجلون

كما في التبصرة :"تنبيه: [كيفية قراءة ءالان]:

ربما أقرأنا شيخنا رحمه الله بما ذكر ابن الجزري نصه

لِلأَزْرَقِ فِي الْآنَ سِنَّةُ أَوْجُهِ *** عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لَدَى وَصْلِهِ تَجْرِي

بِمَدٌّ وَثَلَثَ ثَانِيَا ثُمَّ وَسْطَنْ *** بِهِ وَبِقَصْرٍ ثُمَّ بِالقَصْرِ مَعْ قَصْرِ

يعني أنك تأتي بالهمزة في الأولى بالإشباع، وفي الثانية التي نقلت حركتها إلى اللام، لأن أصله .الان بالتوسط والإشباع والقصر، ثم بالتوسط في الأولى وبالتوسط والإشباع والقصر في الثانية، ثم بالقصر فيهما، وهذا بعد تسهيل الأولى والثلاثة في الآخرة مع استيفاء الأوجه

[40] - تكميل المنافع، ص119-120

[41] - التبصرة 163

الثلاثة في ءامنتم فتكون الأوجه تسعة، وإذا فرعت التسعة على كل وجه في ءامنتم كانت سبعة وعشرين من ضرب ثلاثة في تسعة وكلها للأزرق"[42]

وهذا قليل عندهم لذا عبر عنه بقوله وربما أقرانا شيخنا بما ذكر ابن الجزري/

والذي جرى عليه العمل عند المغاربة في "ءالان " هو القراءة عند الجمع بالوجوه كلها وهي اثنا عشرة وجها[43] وهي:

التسهيل في الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل في لان

أبدال الثانية توسطا مع ثلاثة البدل: قصر، توسط، طول

إبدال الثانية طولا مع ثلاثة البدل: قصر، توسط، طول

إبدال الثانية قصرا مع ثلاثة البدل: قصر، توسط، طول.

وقدم القصر هنا في البدل المغير" لان" مراعاة لخلاف من استثناه .

وعليه يكون عند اجتماعها مع البدل في قوله تعالى "ءامنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون" ستة وثلاثين وجها /حاصل ضرب وجوه ء لان الاثني عشرة في وجوه البدل الثلاثة .

اما حال الإفراد فالقراءة عندهم بالتوسط في الهمزة الأولى مع القصر في البدل فقط[44]

وعليه.

ومعلوم سير هذه مدرسة على طريق المغاربة على طريقة المغاربة وهذا يتجلى من حيث أسانيدها وكذا مقرراتها في كتبها وتقاييدها فكلها ترجع على الإمام ابن القاضي الذي يرجع سنده واختياراته على الإمام ابن غازي وتلاميذه.

---

[42] النشر::147 وانظر أجوبة الشيخ يلطان،ص ص11-17

[43] - ينظر تكميل المنافع:140-141 و جمع المنافع في طرق نافع لمحمد بنعلي اللجائي(ت 1230ه) مخطوط أفادني به شيخنا الشيخ منصور بلحاج ، وفرائد المعاني لابن آجروم 555/2 بواسطة نكميل المنافع ص141هامش3 ، وإتمام إبراز الضمير،ص 282ومابعدها .

[44] - الخلاف والتشهير لابن القاضي، ص245.

وطريقة ابن غازي وتلاميذه هي الأخذ بالإطلاقات فلا يمنعون الوجه التي تقتضيها نصوص الشاطبية او التيسير أو الدرر ، وعمدتهمفي ذلك التلقي والمشافهة من الشيوخ ثم اخيارات الأئمة كالجعبري والفاسي وابن آجروم في شروحهم على الشاطبية وغيرهم ممن يرى القراءة بكل الوجوه المطلقة وبما يقتضيه ذلك بالضرب الحسابي.

وهذه الطريقة خالفها المشارقة ومنهم الغمامابن الجزري رحمه ثم من جاء بعده من المحررين كالشيخ سلطان وشحاذه اليمني ومن تلقى عنهم من المشارقة والمغاربة.

وممن أقدم من ادخلوا طريقة المشارقة هذه إلى الغرب الإسلامي رجلان الشيخ اب نتوزنيت وشيوخه في الجزائر و معاصره الشيخ النوري الصفاقسي بتونس والذي صار سنده وطريقته مدار أسانيد التونسيين . ومن أحذ عنهم وخاصة ممن درس في الزيتونة وسنده الشيخ النوري الصفاقسي كالآتي:

1. قرأ على الأستاذ المقرئ بحضرة الجامع الأزهر من الديار المصرية أبي الضياء سلطان المزاحي
2. عن الشيخ سيف الفضالي
3. على الشيخ عبدالرحمن بن شحاذة اليمني
4. عن والده وأحمد السنباطي
5. عن شحاذة اليمني
6. عن ناصر الدين الطبلاوي
7. عن زكرياء الأنصاري
8. عن الشيخ رضوان العقبي
9. عن الإمام ابن الجزري بأسانيده المفصلة في كتابه النشر

ويلاحظ اشتراك سنذي ابن توزنت والصفاقسي في الشيخ سلطان المزاحي ومن خلالهما انتشرت طريقة المشارقة وتحريراتهم عند اهل المغرب الأدنى والأوسط تونس والجزائر ، وأهل هذه الطريقة معلوم اعتدادهم بها كما مر بنا في خاتمة تقييد ابن توزنيت ، وكما هو معلوم عن الصفاقسي من إنكاره لها وتشنيعه على الآخذين بها كما في كتابه غيث النفع ، فمن ذلك قوله في مقدمته"« ... فاستخرت الله في تأليف كتاب أبين فيه القراءات السبع ...

غاية البيان ، وإن كان المتواتر و الصحيح أكثر من ذلك لأن الغالب على أهل هذا الزمان اقتصارهم على ذلك ماشيا في جميع ذلك على طريقة المحققين كابن الجزري في تحرير الطرق وعدم القراءة بما لا يوجد كما يفعله كثير من المتساهلين القارئين بما يقتضيه الضرب الحسابي ، كما يفعله أهل الكسل ...» [45].

وقال في موضع آخر : "...وهذا الضرب اعتنى به من تساهل من المتأخرين ، وقرءوا به وذكروه في كتبهم وهو خلاف الصواب ولم يسمح لي شيخنا - رحمه الله تعالى بالقراءة به لأن فيه تركيب الطرق وتخليطها ...» "[46] والمقصود بشيخه هو الشيخ سلطان المزاحي

فهو يرى ان هذا العمل نوع من تركيب الطرق والتخليط وهو خلاف الصواب وسببه التساهل والكسل.

والامر ليس كذلك بل هم متبعون لشيوخهم ومتمسكون بما قرأوا وتلقوا عنهم ، والاقتصار على بعض الوجوه عند بعض المحررين من المشارقة هو نوع من الاجتهاد في فهم نصوص الائمة والاختيار في القراءة ،مما لا يلزم منه منع المخالف من القراءة بما تلقى فضلا عن تخطئته أو التشنيع عليه.

ولعل ما تمسكت به المدرسة الجزائرية ذات السند المغربي أقرب إلى الواقع، وأيسر على المتلقي، وأقرب إلى إطلاق الأئمة المتقدمين وكتبهم ، التي لا نجد فيها منعا صريحا لكثير من الوجوه التي يمنعها المحررون المتأخرون.

ثم عرفت الجزائر بعد الاستقلال رحلات علمية لطلاب العلم إلى المشرق وخاصة الحجاز في الثمانينات فهناك من درس في جامعة أم القرى وتلقى مشايخ مكة كالشيخ سعيد العبد الله الحموي، وهناك من درس في كلية القرآن الكريم وعلى مشايخها كالشيخ عبد الفتاح القاضي والزيات عبد الرافع رضوان وغيرهم ثم كانت الرحلة إلى الشام في التسعينات فدخلت الأسانيد الشامية كأسانيد الشيخ محمد سكر وأبي الحسن الكردي والطرابشي وكريم راجح وغيرهم ثم كانت الرحلة إلى مصر والعراق في العقدين الاخرين

[45] -غيث النفع ، ص65.

[46] - غيث النفع ،ص64-66

فدخلت أسانيد الشيوخ المصريين كالشيخ عبد الحميد السكندري والشيخ مصباح ودن، وغيرهم. فعرفت بلادنا نهضة علمية كبيرة في علم القراءات وكل هؤلاء أدخلوا الطريقة المشرقية وأسانيدها وتحريراتها، فأثروا بذلك هذا المجال وكثر المجازون والمجازات في القراءات العشر الكبرى والصغرى والسبع و الروايات والقراءات المفردة.وكلهم على الطريقة المشرقية حتى اندرست الطريقة المغربية في بلادنا وعفى عليها الزمن ، واحييوا ما كانقد انقطع من علم القراءات والتحريرات بالطريقة المشرقية ، فهذه التحريرات ليس بدعة محدثة وطريقة جديدة، بل قد عرفهاعلماؤنا قديما وقرأوا بها.

ثم رحل بعض طلبة العلم إلى المغرب في سنة 2011 وتلقوا هناك العشر النافعية ومتونها على مشايخ الإقراء هناك كالشيخ السحابي والشيخ عبد الله عيش والشيخ عطفاي وغيرهم وأقرؤوها في الجزائر، فبدأت تنتعش الطريقة المغربية، ثم تواصل بعض الطلبة بالشيخ العلامة المقرئ المعمر الطاهر آيت علجت آخر من تحمل الطرق العشر النافعية فقرأوا عليه متونها وكتبها وما انفردت به من الحروف وبعض القرآن بها فأجازهم متابعة لأسانيدهم المغاربية، كما عرفت هذه الاهتمام بكتب ومخطوطات التراث الجزائري في القراءات، وإن كانت جهودا فردية قليلة لكنها كشفت بعض الكنوز المخبوءة، ومازال الكثير يحتاج إلى تنقيب وتكشيف وفهرسة وتحقيق يليق به.

وعليه فالواجب المحافظة على القديم وإحيائه والاستفادة من الجديد وتوظيفه.

ومن ثم أرى – دفعا للتشتيت وتسهيلا للعامة والمبتدئين ، حفاظا على ميراث الامة - أن يؤخذ لهم بما جرى عليه العمل عند أهل المغرب حال تلقى رواية ورش منطريق الأزرق عند الإفراد بالاقتصار على الوجوه المقدمة أداء.

ثم باقي الطرق النافعية والقراءات السبع والعشر لطلاب العلم المؤهلين لجمع القراءات بجميع وجوهها وتحريراتها المغربية والمشرقية .

الخاتمة

مما تقدم يمكن أن نسجل النتائج الآتية :

1. تعدد موافق القراء الجزائريين من التحريرات باعتبار أسانيدهم التي تلقوا بها ، وباعتبار مدراسهم التي تتلمذوا فيها.
2. أسفر البحث عن موقفين متباينين في مدارس الإقراء الجزائرية مدرسة تلمسان التي تميل إلى الأخذ بتحريرات المشارقة وخاصة تحريرات الشيخ سلطان المزاحي، ومدرسة زواوة التي تأخذ بطريقة المغاربة وخاصة تحريرات الشيخ عبد الرحمن القاضي وتلاميذه.
3. انقطاع أسانيد المدرسة التلمسانية وأداءاتها واستمرار المدرسة الزواوية واداءاتها القرائية إلى يومنا هذا.
4. وجود بعض التحريرات المتشابهة بين المدرستين .
5. اعتماد المدرسة المغربية على الاطلاقات والضرب الحسابي مما لا تعتمده المدرسة المشرقية وتعبره خطأ وتخليطا في الطرق.
6. خفاء بعض وجوه التحريرات وطرق الاداء في المدرسة الجزائرية سببه غياب المصادر وعدم تحقيق المخطوط منها ونشره نشرا علميا.

وفي ختام هذه الورقة نوصي:

- تتبع هذا الباب كله واستخراج جميع التحرايرات والوجوه القرآنية في وراية ورش والطرق النافعية والقراءات السبع للمدرسة الجزائرية .
- ضرورة العناية بالتراث القرائي الجزائري تنقيبا وتكشيفا وفهرسة وتحقيقا ودراسة على أيد باحثين متخصصين يجمعون بين الرواية والدراية وذوي إحاطة بالمدرستين المشرقية والمغربية وأوجه الاتفاق والاختلاف بينهما. وإنشاء مراكز بحث علمية متخصصة في هذا المجال.
- كما نوصي أصحاب الأموال والمحسنين إنشاء أوقاف قرآنيه لخدمة هذا الجانب والإنفاق عليه بسخاء.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

قائمة المصادر والمراجع

1. إتمام إبراز الضمير،مع إبراز الضمير من أسرار التصدير، أبيعبد الله عبد السلام الفاسي، تحقيق د. يوسف الشهب، المكتبة الخيرية، القاهرة، 2020م.
2. أجوبة المسائل العشرين، الشيخ سلطان المزاحي، تحقيق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، القاهرة.2004.
3. أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف، محمد بن احمد الجزولي الحامدي، تحقيق عبد الحفيظ قطاش، دار الكتب العلمية،بيروت2004م.
4. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت،1981م.
5. تاريخ الجزائر الثقافي،د/أبو القاسم سعد الله،ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1998.
6. التبصرة في قراءة العشرة ،دراسة وتحقيق حسين وعليلي،دار ابن حزم ، بيروت2013م.
7. تقييد ابن أم رزق في الطرق العشر النافعية .عن الاستاذين محمد بن إيدير لفوملالي والسيد عبد الله بن الخراط الفغالي. مخطوط.

8. تقييد الإمام ابن توزنيت في قراءة نافع من روايتي ورش وقالون، مخطوط
9. تقييد سيدي عبد الله بن الخراط اليعلاوي في القراءات السبع. مما أخذه عنه تلميذه سيدي محمد البشير بن محمد السعيد بن ام رزق. مخطوط
10. تقييد سيدي محمد العربي البتروني في الطرق العشر النافعية. عن شيخه ابن القاضي. مخطوط
11. -تقييد على قراءة نافع تحقيق ،أبوبكر بلقاسم ضيف الجزائري ،ط1- دار ابن حزم، بيروت 2009.
12. تقييد على قراءة نافع خالد بوحالفاية، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2007.
13. تقييد محمد بن عنتر البتروني في إفراد قراءة ورش وقالون . مخطوط
14. تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرية المروية عن نافع، أبو عبد الله الرحامني، تحقيق أيوب أعروشي وأيوب ابن عائشة، مدرسة ابن القاضي، سلا المغرب2017م.
15. جمع المنافع في طرق نافع لمحمد بنعلي اللجائي(ت 1230ه) مخطوط
16. حل المشكلات للخليجي وتوضيح التحريرات في القراءات ، محمد بن عبد الرحمن الخليجي، تحقيق عمر المراطي، أضواء السلف، الرياض 2007م..
17. الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير، عبد الرحمن ابن القاضي، تحقيق أدعبد الرحمن بوطربوش، المغرب 2016م.
18. الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء، أحمد بن ثابت التلمساني. تحقيق عبد العظيم محمود عمران، مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة،2006.
19. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع، عبد الفتاح القاضي، مكتبة تاج طنطا1959م.
20. غيث النفع في القراءات السبع، نور الدين الصفاقسي ،بهامش شرح ابنالقاصح،دار الفكر، بيروت،1981م.
21. فهرس ابن غازي، للإمام أبوعبد الله ابن غازي، تحقيق محمد الزاهي، دار بوسلامة للطباعةوالنشر،تونس،1984م .

22.فهرسة الشيخ محمد بن أحمد ميارة الفاسي، تحقيق بدر العمراني،ط1، ، دار ابن حزم،2009م.
23.القراء والقرءات بالمغرب، سعيد اعراب،ط1،دار الغرب الإسلامي،بيروت،1990م.
24.مختصر بلوغ الأمنية شرح تحريرات الشاطبية ، على محمد الضباع، تحقيق محمد جمال شرف، دارالصحابة،2004م.
25.معالم الرواية ودواوين الإقراء بزواوة الجزائرية ، عدلان بن أحمد رفار الجزائري، بحث غير منشور.
26.منظومة الطوالع البدرية،محمد هلالي الأبياري، تحقيق وليد بن رجب بن عجمي،مكتبة أولاد الشيخ، القاهرة، 2008م.
27.مؤلفات علماء زاوية سيدي عبد الرحمن في علوم اللغة والقرآن، فريد عتيق، شركة الأصالة،الجزائر،2023.
28.النشر في القراءات العشر ، أبو الخير بن الجزري، تصحيح الشيخ الضباع،دار الفكر،بيروت.
29. هداية المريد إلى رواية ابي سعيد شرح منظومة المتولي في ورش ، علي محمد الضباع،مكتبةمحمد صبيح،القاهرة1960م.